«مون» يحض نيجيريا على الانتخابات

حض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون نيجيريا (الجمعة) على تجنب إرجاء جديد للانتخابات المقررة في نهاية (مارس) و (ابريل) المقبلين. وارجأت نيجيريا الانتخابات الرئاسية والتشريعية من 14 (فبراير) الجاري إلى 28 (مارس) المقبل، بسبب الوضع الأمني في البلاد في ظل استمرار مواجهة جماعة «بوكو حرام» المتشددة. وكذلك، أرجئت انتخابات حكام الولايات وبرلماناتها الى 11 (ابريل) المقبل. ودعا مون الحكومة النيجيرية واللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة إلى «الحرص على التزام هذه المواعيد»، بحسب المتحدث باسمه ستيفان دوغاريك.وحض أيضاً القادة السياسيين على «الامتناع عن الإدلاء بتصريحات نارية وعلى الاسراع في ادانة اي تصريح لأنصارهم قد يكون بمثابة تشجيع على العنف او على تخريب العملية الانتخابية». وأوفد الأمين العام ممثله الخاص محمد بن شمباس إلى ابوغا، لبحث موضوع الانتخابات والجهود التي تبذل للتصدي لـ «بوكو حرام» التي توعد زعيمها ابو بكر شيكاو بمنع اتمام الانتخابات.

بالدلائل الدامغة والتقارير الدولية

قطر الداعم الأكبر للجماعات الإرهابية

في الوقت الذي أكدت فيه شواهد وتقارير عربية ودولية الارتباط الوثيق لدعم دولة قطر للارهاب والجماعات المتطرفة جددت مصر اتهاماتها لقطر بأنها راعي مباشر للجماعات الارهابية مع ظهور تقارير دولية جديدة تضع قطر في ذات الخانة، في ظل صمت وتحفظ من دول الخليج تجاه الممارسات والدعم القطري للارهاب..

وجاءت الاتهامات المصرية لدولة قطر بدعم الارهاب رسمية ومباشرة اثناء جلسة على مستوى المندوبين في الجامعة العربية على خلفية الغارات المصرية على ليبيا، مما دعا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني إلى إعلان رفضه للاتهامات التي وجهها مندوب مصر إلى الدائم لدى جامعة الدول العربية إلى دولة قطر ووصفها بأنها «اتهامات باطلة تجافي الحقيقة».

علاقة مشبوهة!!

يأتي ذلك في الوقت الذي ظلت علاقة قطر بالتنظيمات الجهادية المتطرفة موضع تساؤل وجدل واسع، إذ لم يقتصر الأمر على خلاف بينها وجيرانها في دول الخليج بشأن دعمها لجماعة الاخوان المسلمين الارهابية، ولم يقف عند حد اتهامات ظنها البعض نكاية من مصر لجاراتها العربية التي طالما شنت أذرعها الاعلامية انتقادات غير مبررة ضد الدولة المصرية، لكننا نقف اليوم أمام الكثير مما كشفه حلفاء الدول الخليجية الصغيرة في الغرب، ولاسيما داخل المملكة المتحدة وحتى من قبل واشنطن من خلال تقارير حديثة تؤكد تورط قطر في عمليات كبيرة لتمويل الارهاب، فهناك تقارير استخباراتية وإعلامية غربية كثيرة تؤكد علاقة الدوحة بالمليشيات المسلحة في العراق وليبيا وارسال قطر لطائرات محملة بالأسلحة لتنظيم «داعش» و «فجر ليبيا».. وتحدثت الصحافة الغربية خلال الأيام الماضية عن تورط كبار شخصيات العائلة المالكة في تلك الدولة الغنية بنفطها في دعم واحدة من أكثر الجماعات الارهابية وحشية وهو تنظيم «داعش» فضلاً عن دعم تنظيم «القاعدة» وجماعة الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية المتطرفة خاصة في سوريا والعراق وليبيا وغيرها من المنظمات والدول.

الدوحة وأنقرة تلعبان الدور الخفي في إدارة الجماعات الارهابية لتحقيق مصالح واشنطن الدولية

تورط مباشر للعائلة الحاكمة وعشرات القطريين في القوائم السوداء

حماية الارهابيين

وتحت عنوان : «قطر وتمويل الارهاب» بدأت «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» الأمريكية بنشر تقارير مفصلة تجمع معلومات حكومية واستخباراتية منذ مطلع التسعينيات حتى نهاية العام 2014م.

وفند أحد تلك التقارير بالأسماء كيف تعمدت العائلة الحاكمة في قطر حماية عدد كبير من المصنفين ارهابيين من قبل واشنطن وكيف تعمدت اهمال أمر ملاحقتهم وردعهم عن الاستمرار بتمويل «داعش» و «خورسان» و«النصرة» و«القاعدة».. وأكد التقرير لماذا لايمكننا اعتبار الاخفاق القطري في وقف تمويل الارهاب يعود إلى نقص في المواد القانونية أو إلى معارضة مجتمعية.. ولكن يجب فهمه على انه «اهمال متعمد من السلطات القطرية».. وكشف التقرير استناداً لوثائق امريكية واوروبية عن تورط 20 شخصاً قطرياً في تمويل الارهاب بينهم افراد من العائلة الحاكمة، وأورد التقرير نبذة مفصلية عن كل اسم وضعته الحكومة الامريكية على الائحة السوداء وتوضيح العقوبات المالية وتجميد ممتلكاته بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة.

اتهامات مصرية مباشرة للنظام القطري يقابلها صمت وتباين خليجي

قناة الدعم

وكشف الصحفي الامريكي سيمور هيرش في تقارير بدأ بنشرها في صحف اوروبية منذ الخميس الماضي، دور قطر وتركيا في نقل أسلحة القذافي إلى المتطرفين في سوريا، مستنداً على وثائق امريكية تفضح المدى الكامل لتعاون الولايات المتحدة مع قطر وتركيا في مساعدة المتطرفين الاسلاميين في سوريا.

وأوضح ان ادارة اوباما انشأت بالتعاون مع تركيا وقطر في اوائل العام 2012م قناة خلفية للتسلل الى سوريا لتهريب الاسلحة والذخائر من ليبيا عبر جنوب تركيا ومنها إلى الحدود السورية حيث تتسلمها المعارضة.ويقول الصحفي الامريكي : «ان المستفيد الرئيسي من هذه الاسلحة كان الارهابيون الذين ينتمي بعضهم مباشرة لتنظيم القاعدة، وهو ما يؤكد أيضاً العلاقة الوطيدة بين الدوحة والجماعات المتطرفة في ليبيا التي سيطرت على مخازن الأسلحة عقب سقوط نظام القذافي».

مال وسلاح

وكانت صحيفة «صنداي تليغراف» اكثر تحديداً فيما يتعلق بالدور القطري الداعم للجماعات الارهابية وقالت صراحة في تقرير لها السبت الماضي : «ان قطر هي الراعي الرئيسي لجماعات التطرف في الشرق الأوسط، وكشف عبر مجموعة من مراسليها عن علاقة وطيدة بين الدوحة والجماعات الارهابية في ليبيا بينها الجماعات التي تسيطر على العاصمة طرابلس والتي أعلنت ولاءها لتنظيم «داعش» فيما اسمته «ولاية طرابلس» التي قتلت مؤخراً 21 مصرياً نحراً، وهم ايضاً حلفاء لجماعة «انصار الشريعة» الجهادية الوحشية.

ماذا تنتظر الدول العربية لاتخاذ مواقف حاسمة ضد الأنظمة الداعمة للارهاب؟!

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين غربيين تتبعوا ارسال قطر طائرات محملة بالاسلحة الى «فجر ليبيا» الذي يسيطر حالياً على بنغازي، مشيرين الى الرحلات الجوية الكثيرة التي هبطت على مدينة مصراتة شرق طرابلس، حيث توجد معاقل الميليشيات الجهادية المتطرفة.

المشهد الآن

يبدو ان الدور القطري الذي تلعبه في علاقتها بالجماعات الجهادية والارهابية في مختلف الدول العربية والاسلامية وخاصة مناطق الصراع، يأتي كورقة مصالح ونفوذ من قبل الدوحة والتي اثارت علامات الاستفهام حول دعمها للجماعات الارهابية والجهادية في ظل الحرب الدولية على تنظيم الدولة «داعش» مع انها تتمتع بعلاقات قوية مع جماعات الصراع السياسي في سوريا، وهو ما يوضح ان قطر وتركيا هما الشريط الخفي في ادارة الجماعات الارهابية بما يضمن تحقيق المصالح الدولية للولايات المتحدة الأمريكية.

ليطرأ السؤال الملح من جديد.. هل تنتظر الدول العربية تأكيدات اخرى بضلوع قطر في تمويل الارهاب الذي يهدد المنطقة؟ أم انه حان الوقت لاتخاذ موقف محدد تجاه الانظمة الراعية للارهاب؟ او الممولة والداعمة له؟ الارهاب بات بكل المقاييس الخطر الأكبر، ليس على منطقتنا بل على دول العالم أجمع، الأمر الذي يتطلب موقفاً حاسماً من الجميع وفي مقدمتهم الدول العربية خاصة.

«الاخوان» تبرر جريمة ذبح المصريين بليبيا

قامت جماعة الاخوان المسلمين بتنظيمها الدولي والجماعة المصرية المنحلة وأذرعها الاعلامية بالهجوم على العملية العسكرية التي شنتها القوات الجوية المصرية فجر الاثنين الماضي على معاقل تنظيم «داعش» الارهابي، وقامت عناصر الجماعة باثارة الفوضى في العديد من شوارع المدن المصرية على غرار ما حدث منهم في عام 2006م.

واستنكر سياسيون ومفكرون ونشطاء على الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي بيانات وتصريحات جماعة الاخوان، ووصفهم للميليشيات الارهابية المسلحة بأنهم ثوار، معتبرين عناصر الجماعة هي من تدعم وتصنع الارهاب في مصر والكثير من المناطق حول العالم خاصة في المنطقة العربية.

وكانت الجماعة اتهمت الرئيس عبدالفتاح السيسي بـ«خلق أزمة» لشن حرب على ليبيا و«تنفيذ مخطط تدميرها بمعاونة خليفة حفتر» قائد الجيش الليبي في حربه ضد الجماعات المسلحة وفي مقدمتها جماعة «انصار الشريعة» ومليشيات «فجر ليبيا» أحد تنظيمات جماعة الاخوان في ليبيا.

وكان بيان لـ«المؤتمر الوطني الليبي» فصيل الجماعة في ليبيا اتهم فيه الجيش المصري بـ«بالتدخل وانتهاك السيادة الليبية».

واعلن تنظيم «داعش» السبت الماضي مسؤوليته عن ثلاثة تفجيرات في شرق ليبيا اوقعت 52 قتيلاً و70 جريحاً واستهدفت مواقع للواء المتقاعد حفتر.. وقال بيان لها على مواقع التواصل ان التفجيرات «ثأرت لدماء أهلنا المسلمين في مدينة درنة» في اشارة الى الغارات التي شنها الجيش المصري الاثنين الماضي، والتي قال انه استهدف فيها مواقع لتنظيم الدولة «داعش» بعد بث الاخير تسجيلاً مصوراً يعلن فيه ذبح 21 مصرياً كانوا رهائن لديه.

أخبار

حركة «أبناء الجنوب الاسلامية» بالجزائر تتصالح مع الدولة

بعد فترة من جولات المفاوضات السرية بين الحكومة الجزائرية وحركة «ابناء الصحراء من أجل العدالة» وهي جماعة مسلحة تتبع تنظيم القاعدة، أعلنت انشقاقها اخيراً عن جماعة «التوحيد والجهاد» وتنشط في منطقة الصحراء، حيث اعرب التنظيم الجزائري عن استعداده التوقف عن العمل المسلح في مقابل الافراج عن الموقوفين لدى قوات الامن الجزائرية.

وكان التنظيم اعلن حل ذاته من خلال شريط مصور طرح فيه رؤيته المبنية عن استعداده التخلي عن العمل المسلح، مقابل ابداء الحكومة الجزائرية استعدادها تلبية مطالب الحركة التي من بينها اطلاق سراح من وصفهم بـ«المساجين السياسيين» واسقاط التهم بحقهم، واشراك التنظيم في حل النزاعات الاقليمية مع دول الجوار بينها ليبيا ومالي والنيجر.

تونس تمنع دخول الملتحين

واجهت قرارات منع بعض الجزائريين الثلاثاء الماضي من دخول تونس موجة من الانتقادات في الصحافة الجزائرية. حيث منعت الشرطة التونسية العشرات من الجزائريين من العبور إليها بحجة أنهم ملتحون ويرتدون أقمصة.

وأوضحت أن الشرطة الجزائرية أخبرت المتوجّهين الى تونس من الجزائريين بأن دخول الملتحين الجزائريين إلى تونس صار صعباً.

إقرار 1800 مسجون بالتبرؤ من «الإخوان»

وصل عدد الموقعين على اقرار التوبة والتبرؤ من جماعة الاخوان المسلمين والاعتراف بنظام الحكم في السجون المصرية الى 1800 شاب مسجون على ذمة قضايا ارهاب وتظاهر دون ترخيص.

وجاء في نص الاقرار الذي نشرته الصحف المصرية «اقر أنا الموقع بأن الرئيس عبدالفتاح السيسي هو الرئيس الشرعي للبلاد وندعمه بكل قوة في حربه على الارهاب الأسود الذي يهدف الى تخريب البلاد وتفكيك المجتمع باسم الدين أو تحت أي مسمى آخر.. كما نشيد بالدور الذي يقوم به رجال الجيش والشرطة البواسل»..

مصلحة الضرائب
TAX AUTHORITY
يداً بيد نبني يمن الغد

مبادرتك بدفع الضرائب
تأكيد صادق على حب الوطن ومشاركة جادة في الإرتقاء به